

الأصول في النحو

قال سيبويه : فإنّ قلت في مَلَاهِيَّ : مَلَاهِيَّ لم أر به بأساً ولا يجوزُ الحذفُ في (قَفَا) لأنه ثلاثي .

وأما جَمَزَى فلا يجوز فيه : جَمَزَوِيَّ ولكن : جَمَزِيَّ لِأَنَّ زَّهَا ثقلت لتتابع الحركات .

والحذفُ في مَعَزَى أَجودُ . قال : لِأَنَّ زَّهَ لَيْسَ كالأصلِ وَإِنَّ كَانَ ملحِقاً .

الثالثُ : الإضافة إلى كُـلِّ اسمٍ كانَ آخِرَهُ أَلِفًا وكانَ عَلَيَّ خَمْسَةَ أَحْرَفٍ : تقولُ في حُبَّارِي : حُبَّارِي .

وفي جُمَادَى : جُمَادِيَّ وفي قَرَقَرِي : قَرَقَرِيَّ وكذلك كُـلُّ اسمٍ كانَ آخِرَهُ أَلِفًا وكانَ عَلَيَّ خَمْسَةَ أَحْرَفٍ .

قالَ وسألتُ يونسَ عَن مُرَامِيَّ فقالَ : مُرَامِيَّ يجعلُها كالزيادة وتقولُ في مُقُولَوِيَّ وفي يَهِيرِيَّ : يَهِيرِيَّ ولا يفرقُ هُنَا بينَ الزائدِ والأصلِ فأَمَّا الممدودُ مصروفًا كانَ أَوْ غيرَ مصروفٍ كَثَرِ عَدَدُهُ أَوْ قَلَّ فَإِنَّ زَّهَ لا يحذفُ وذلكَ قولُكَ في خُنُفَسَاءَ : خُنُفَسَاوِيَّ وحَرَمَلَاءَ : حَرَمَلَاوِيَّ ومَعْيُورَاءَ : مَعْيُورَاوِيَّ لم تحذفْ هذهَ الألفُ لِأَنَّ زَّهَا متحركةٌ وحذفتَ تلكَ لِأَنَّ زَّهَا ساكنةٌ مِيتةٌ فكذلكَ لو أَضفتَ إِلى عَثِيرٍ وحَثِيلٍ